

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2631 - عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: لمّا قدم معاذٌ من الشام سجد للنبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ما هذا يا معاذ؟» قال: أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأسأفتهم وبطارقتهم، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فلا تفعلوا، فإنّي لو كنت آمرًا أحداً أن يسجد لغير الله، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. والذي نفس محمد بيده لا تؤدّي المرأة حقّ ربّها حتّى تؤدّي حقّ زوجها ولو سألتها نفسها وهي على قتب [1006] لم تمنعه» [1007]. 2632 - عبد الله بن مسعود: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ما من نبي بعثه الله في أمّة قبلي إلاّ كان له من أمّته حواريون وأصحاب يأخذون بسنّته، ويقتدون بأمره، ثمّ إنّها تخلف [1008] من بعده خلوف، يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده، فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه، فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه، فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل» [1009]. 2633 - عمر بن الخطّاب أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه [1010] النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب، فقال: «أمتهم كون [1011] فيها يا ابن الخطّاب؟ والذي نفسي بيده، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء، فيخبروكم بحقٍّ، فتكذبوا به أو بباطل، فتصدّقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان حيّاً ما وسعه إلاّ أن يتبعني» [1012].